

المبدع اناشار بصبوص منحوتات "شمس متكسرة": في ساحة الزيتون

افتتح مركز بيروت للمعارض (سوليدير) معرضاً للنحات أناشار بصبوص بعنوان "شمس متكسرة" في وسط بيروت في ساحة الزيتون (خلف مبنى ستاركو).

تتألف المجموعة المعروضة من نحو 17 منحوتة صنع الفنان معظمها من الحديد والمعدن اذ يعتبر هذه المواد التي تعالج بالاضافات هي قريبة الى علم الهندسة. يعمل الفنان على جمع الاشكال المختلفة وجعلها متداخلة ومتكاملة، محافظاً قدر المستطاع على شكلها الاساسي ومحولاً اياها الى منحوتات فنية متميزة.

تشكل هذه المجموعة احدث اعماله وتجسد فكرة معالجة الحجم وفق تقنية تجعل هذه المنحوتات تبدو وكأنها تتحرك كيفما نظرت اليها. فتنحول من اشكال هندسية جامدة الى منحوتات ديناميكية نشعر انها تشبه القطع الميكانيكية. وما يميز ايضا هذه الاعمال الثلاثية الابعاد هي اختلاف شكلها مع اختلاف انعكاس الضوء عليها. ويزيد من جماليتها الظل التي تعكسه اشعة الشمس.

من هنا نظم هذا المعرض في ساحة عامة لاتاحة الفرصة امام محبي الفن والجمهور من مشاهدة هذه الاعمال التي تبرز قيمتها الحقيقية وروعيتها تحت اشعة الشمس. اما طريقة وضع المنحوتات فقد صممت بشكل يجعلها تبدو وكأنها جزء من الساحة وليست مجرد معرض مؤقت. وقد استلهم اناشار بصبوص من ساحة الزيتون ليصنع منحوتة عائمة ستوضع في حوض المياه المتواجد فيها. ويستمر المعرض لغاية الثامن من تموز 2012 .

[slideshow]

هذا وتجدر الاشارة الى ان ساحة الزيتون قد افتتحتها شركة سوليدير العام الماضي وهي ساحة عامة وضع تصميمها مكتب "غوستافسون بورتير" بالتعاون مع مكتب عماد جميل المتخصصان بتصميم وتنسيق الحدائق والمساحات العامة. يتميز التصميم المبتكر للساحة بعدم وجود أسوار تحدها بل هي مفتوحة الأطراف وقد تم استخدام ألوان البلاط البيضاء والسوداء التي تمتزج مع بعضها البعض لتخلق تناقضاً جلياً يعكس تنوع مستويات الموقع. كما تضم الساحة ايضاً أحواضاً مائية وجسراً حجرياً يقود الزوار إلى المدرجات البيضاء والسوداء. وتؤمن كل طبقة متدرجة مكاناً مسطحاً يصلح لمختلف النشاطات. كذلك تضيف الإنارة المميزة جمالاً استثنائياً إلى "ساحة الزيتون" التي جهزت بمقاعد حجرية.